



اتفاق أفرا

الاتفاق التعاوني الأفريقي للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلم
والتكنولوجيا النوويين

الحلقة الدراسية الرفيعة المستوى لاستعراض سياسات اتفاق أفرا
إعلان أسوان
مصر 2007

الديباجة

نحن - الوزراء ورؤساء الوفود المسؤولين عن العلوم والتكنولوجيا النووية في الدول الأعضاء في الاتفاق التعاوني الإقليمي الأفريقي للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (اتفاق أفرا)، المجتمعين في "الحلقة الدراسية الرفيعة المستوى لاستعراض السياسات" المعقودة في أسوان (مصر) يومي 28 و 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2007،

إذ نعترف بالمقرر الصادر عن اجتماع الممثلين السابع عشر المعقود في فيينا في أيلول/سبتمبر 2006 بشأن تنظيم "حلقة دراسية رفيعة المستوى لاستعراض السياسات"،

وإذ نذكر بالالتزامات والمقررات المتخذة في "المؤتمر الأفريقي الأول الرفيع المستوى بشأن الطاقة النووية: المساهمة في السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية"، المعقود في مدينة الجزائر، بالجزائر، يومي 9 و 10 كانون الثاني/يناير 2007،

وإذ نذكر بالمقرر (EX.CL/Dec.339 (X)) الصادر عن المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في اجتماعه المعقود يومي 29 و 30 كانون الثاني/يناير 2007 في أديس أبابا (أثيوبيا) بشأن مساهمة الطاقة النووية في السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية،

وإدراكاً منا للتقدم الملحوظ الذي أحرز في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية على الصعيد العالمي؛ ولما له من تأثير على تحسين الصحة البشرية، والتغذية، والزراعة، وإدارة الموارد المائية، والطاقة، والصناعة، وحماية البيئة،

وإذ نأخذ في اعتبارنا الدور المهم الذي تؤديه العلوم والتكنولوجيا النووية في تحقيق تطلعات أفريقيا المشتركة حسبما نص عليها اتفاق أفرا،

وإذ نعترف بالحاجة إلى زيادة مشاركة النساء والشباب في العلوم والتكنولوجيا النووية،

وإذ نضع في اعتبارنا توصيات "اللجنة المعنية بأفريقيا" و"أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية" وكذلك تزايد الاهتمام الدولي بدور العلوم والتكنولوجيا النووية في التنمية المستدامة،

وإذ ندرك كذلك الحاجة إلى إحداث زيادة ملحوظة في الدعم المقدم من أجل ترويج العلوم والتكنولوجيا النووية وكذلك البحوث التطويرية والتعليم والتدريب داخل إطار اتفاق أفرا،

وإذ ندرك ضرورة بذل جهود أكبر من أجل تعزيز الاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيا النووية بغية دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا،

وسعيّاً منا إلى استكشاف جميع السبل والفرص المتاحة أمام أفريقيا – بما في ذلك توليد الكهرباء وتحلية المياه عبر الطاقة النووية – حتى يتسنى لها أن تحقق تنميتها وتبلغ الأهداف الإنمائية للألفية، في ظل مراعاة احتياجات سكانها في مجال الصحة، والزراعة، والغذاء، والموارد المائية، والطاقة، والصناعة، من خلال عدة أمور منها التعاون وإرساء شراكات استراتيجية،

وإذ نشدد على الدور المحوري الذي تؤديه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية من أجل التنمية البشرية، وفقاً للمادة الثانية من نظامها الأساسي والمادة الرابعة من معاهدة عدم الانتشار،

وإدراكاً منا لقدرة الطاقة النووية على المساهمة في تحقيق السلام والتنمية المستدامين في أفريقيا كشرط مسبق للتقدم ورفع مستوى معيشة شعوب القارة،

وإذ نشدد على ما أبداه العالم كله من اهتمام متجدد بالقوى النووية باعتبارها مصدر طاقة مجدياً ومستداماً وباعتبارها خياراً استراتيجياً يتيح تنوع مصادر توليد الكهرباء بما يكفل أمن الطاقة في القارة الأفريقية،

وإذ ندرك أيضاً الحاجة إلى إنشاء صندوق يكفل إدامة وتعزيز الأنشطة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية في القارة الأفريقية،

فإننا:

- 1- نشكر الحكومة المصرية على استضافة هذه الحلقة ونعرب عن تقديرنا للوكالة الدولية للطاقة الذرية إزاء الدعم الذي قدمته من أجل تنظيم هذه الحلقة؛
- 2- ونرحب أيضاً بالتقدم الذي أحرزته بعض البلدان الأفريقية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وندعو إلى تقوية أواصر التعاون في ما بين البلدان الأفريقية ضمن إطار اتفاق أفرا؛
- 3- ونؤكد الحاجة إلى تعزيز سياسات تتعلق بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية على الصعيد الوطني والإقليمي بغية دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورفع مستوى معيشة السكان في أفريقيا؛
- 4- ونرحب بالتعاون القائم بين الدول الأفريقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وناشد الوكالة أن تقوي تعاونها مع الدول الأفريقية على الصعيد الثنائي وكذلك من خلال اتفاق أفرا،
- 5- ونحث الدول الأفريقية على زيادة ما تخصصه في ميزانياتها للبرامج الوطنية المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية؛
- 6- وندعو إلى إنشاء صندوق تابع لاتفاق أفرا يتولى دعم تطوير العلوم والتكنولوجيا في أفريقيا؛
- 7- ونجدد التزامنا بروح ومبادئ اتفاق أفرا، باعتباره إطار التعاون بين البلدان الأفريقية وباعتباره أيضاً آلية تكفل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛
- 8- ونؤيد تحسين الإجراءات الإدارية المتعلقة باتفاق أفرا بغية زيادة فعاليته وكفاءته وتعزيز التبنّي الكامل لبرامجه من جانب الدول الأفريقية؛
- 9- ونعتمد "إطار أفرا التعاوني الاستراتيجي الإقليمي" للفترة 2008-2013، الذي يحدد مجالات

الأولويات فيما يخص التعاون في ميدان العلوم والتكنولوجيا النووية؛

10- ونعرب مجدداً عما نوليه من اهتمام لإنشاء بنية أساسية وطنية تتعلق بالأمان الإشعاعي والتصرف في النفايات، وفقاً للقواعد والمتطلبات الدولية ذات الصلة؛

11- ونعلن مجدداً التزامنا بمواصلة إيلاء أولوية عالية لاحتياجات البلدان الأفريقية الأقل تقدماً في ميدان تطوير التكنولوجيا النووية، وذلك من خلال تعزيز طرائق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

12- ونتعهد بكفالة أن تكون برامجنا الوطنية تدعم تنفيذ برامج ومشاريع أفرا؛

13- وناشد شركاء اتفاق أفرا وأصحاب المصلحة، خاصة المنظمات الدولية، تقديم دعم مالي للأنشطة والبرامج التي يضطلع بها اتفاق أفرا؛

14- ونؤكد من جديد أهمية تنمية الموارد البشرية وإدارة المعارف النووية، وناشد الدول الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات الدولية دعم تنفيذ استراتيجية أفرا في هذا المضمار؛

15- وننوه بزيادة مشاركة النساء والشباب في العلوم والتكنولوجيا النووية؛

16- ونعتمد "خطة العمل" الملحقة بالوثيقة الختامية للحلقة الدراسية.

اعتمد هذا الإعلان في أسوان يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2007